

الأردن يدين إعادة نشر «الرسوم المسيئة».. والتعاون الإسلامي: نسيء للعلاقات الفرنسية - الإسلامية

## ردود فعل غاضبة بعد تصريحات ماكرون عن الإسلام.. وأردوغان: «يحتاج لعلاج عقلي».. وباريس تستدعي سفيرها بأنقرة



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

تسعى لربط الإسلام بالإرهاب، تزييفا لجوهر الدين الإسلامي الحنيف، وقال إن «ما المجتمع الدولي اليوم في خضم عديد أخطار تحدى الإنسانية جمعاء هو مزيد من التعاضد والتكاتف والتلاقي، لا تغذية لأسباب فرقة مذهبية أو دينية أو إثنية». من ناحيته، هاجم الرئيس

التركي رجب طيب أردوغان، أمس الرئيس الفرنسي مجددا، واتهم فرنسا بانها «تقف عموما وراء الكوراث والاحتلال في أنريجان». وتساءل أردوغان قائلا «ما مشكلة ماكرون مع الإسلام، وماذا من شأنه أن يفتخر بالهجرة غير مقبولة. تصعيد اللهجة

هذا، واستنكرت الرئاسة الفرنسية تصريحات أردوغان عن الإسلام، التي شكك من خلالها في «الصحة العقلية» لنظيره الفرنسي.

وقالت الرئاسة الفرنسية في تعليق لـ «فرانس برس» أن «تصريحات الرئيس أردوغان غير مقبولة. تصعيد اللهجة

والبذاءة لا يمثلان نهجا للتعامل. نطلب من أردوغان أي يغير مسار سياسته لأنها خطيرة من الزوايا كافة. لن ندخل في جدالات عقيدة ولا نقبل الشتائم». وأعلنت استدعاء سفير فرنسا لدى أنقرة للتشاور. كما أذنت منظمة التعاون الإسلامي تصاعد خطاب الكراهية والتحريض في فرنسا، وخاصة في ظل تصريحات رسمية صادرة عن مسؤولين فرنسيين مؤخرا.

وأضافت أن هذه التصريحات تسيء للعلاقات الفرنسية الإسلامية وتغذي مشاعر الكراهية من أجل مكاسب سياسية حزبية. وأكدت منظمة التعاون الإسلامي إدانتها السخرية بشكل متواصل من الرسائل عليهم السلام سواء في الإسلام أو المسيحية أو اليهودية.

وعبرت عن رفضها لأية أعمال إرهابية ترتكب باسم الدين، موضحة أنها أذنت «الجريمة البشعة بحق المواطن الفرنسي صمويل باتي».

وأشارت الإقليمي والدولي. وأشدت الخارجية والتعاون الدولي في بيان لها، بجهود الولايات المتحدة والسودان وإسرائيل للوصول إلى هذا الاتفاق التاريخي.

وقالت الوزارة في بيان بخته وكالة انباء الامارات الرسمية (وام)، إن «قرار السودان بمباشرة العلاقات مع إسرائيل يعد خطوة مهمة لتعزيز الأمن والازدهار في المنطقة». وأضاف أن «هذا الإنجاز من شأنه توسيع نطاق التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي وكذلك الدبلوماسي».

وقالت الوزارة، في بيان بخته وكالة انباء البحرين الرسمية (بنا)، أمس، أنها تعتبر هذا الإعلان «خطوة تاريخية إضافية على طريق تحقيق السلام والاستقرار والازدهار في منطقة الشرق الأوسط».

وأشارت الوزارة بالجهود المبذولة من قبل واشنطن والاتفاق. والتسهيل التوصل إلى هذا الاتفاق.

ياريفان: نقال ضد 3 أطراف معادية

## أذربيجان تبدي استعدادها إيقاف القتال في «قره باغ» بشرط وقف أرمينيا إطلاق النار



عائلة تعيش في ملجأ بإقليم قره باغ

عواصم - وكالات: أعلن رئيس أذربيجان، إلهام علييف أمس، إن بلاده مستعدة لوقف الأعمال القتالية في إقليم ناغورني قره باغ المختار عنده، في حالة وقف إطلاق النار من الجانب الأرميني.

وأضاف علييف في تصريحات، نقلتها قناة (روسيا اليوم) الإخبارية، «نحن على استعداد لوقف الأعمال العدائية، لقد تحدثت عن ذلك بالفعل خلال محادثات أجريت في موسكو يوم 10 من الشهر الجاري، كل ما هو مطلوب، فقط أن توقف أرمينيا إطلاق النار، وستعين على الدبلوماسيين العمل».

وتابع: إنه «يجب على أرمينيا أن تعترف بمبادئ تسوية النزاع التي حددها الرؤساء المشاركون لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (روسيا وفرنسا والولايات المتحدة) والتي قبلتها أذربيجان». وقال رئيس أذربيجان إن نيكول باشينيان، بعد توليه منصب رئيس وزراء أرمينيا، «دمر عملية السلام بتصريحاته التحريضية واستفزازاته العسكرية»، مشيرا إلى أن الوقت قد حان لتحقيق تسوية سياسية.

في المقابل، قال وزير خارجية أرمينيا زهراب مناتساكيان، إن الأرمن في قره باغ يضطرون للقتال ضد 3 أطراف معادية في وقت واحد، مما يؤدي إلى تفاقم النزاع. وأضاف الوزير، في كلمة أمام مؤتمر

بالفيديو لمجلس واشنطن الأطلسي، «بتميز هذا النزاع، في أن العدوان ليس فقط من جانب أذربيجان. في الواقع، يقاتل مواطنونا في قره باغ ضد ثلاثة أطراف معادية في وقت واحد». متشدا على أن الجانب الأرميني، لن يتنازل عن أمن المواطنين في قره باغ أبدا.

ميدانيا، اندلعت اشتباكات جديدة بين القوات الأذربيجانية وقوات أرمينية في قره باغ بعد يوم من محادثات أجريت في واشنطن بهدف إنهاء القتال.

وأعلنت وزارة الدفاع في أذربيجان عن نشوب قتال في الإقليم والمناطق المحيطة به. واتهم مسؤولون محليون القوات الأذربيجانية بقصف مبان في خانكندي أكبر مدن الإقليم وهو ما نفته أذربيجان. واجتمع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو مع وزير خارجية أرمينيا وأذربيجان على نحو منفصل أمس الأول في محاولة جديدة لإنهاء القتال. وقوض انهيار اتفاقين بوساطة روسية لوقف إطلاق النار توقعات التوصل لنهاية سريعة للقتال الذي اندلع في 27 سبتمبر.

وقالت قوات أذربيجان إنها حققت مكاسب على الأرض تشمل السيطرة الكاملة على الحدود مع إيران وهو ما تنفيه أرمينيا. ويقول مسؤولو الإقليم الأرمن إن قواته صدت هجمات.

## «البنتاغون» تندد بالاختبار التركي لصواريخ روسية وتوعد أنقرة

واكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اول من امس ان بلاده أجرت مؤخرا أول اختبار للمنظومة الروسية، مقلدا من أهمية الانتقادات الأميركية.

وقال لصحافيين في اسطنبول «هذا صحيح، الاختبارات جرت وستتواصل»، وأضاف ردا على انتقادات واشنطن «لن نطلب رأي الأميركيين في ذلك».

وتسبب شراء تركيا نظام «إس-400» في سياق تقاربها مع موسكو، بخلافات مع دول غربية عدة تقول إن النظام الروسي لا يتماشى ومعدات الحلف الأطلسي. وردا على تسليم أول بطارية روسية العام الماضي لأنقرة، علقت الولايات المتحدة مشاركة تركيا في برنامج تصنيع طائرات حربية أميركية حديثة من طراز «إف-35» معتبرة أن منظومة «إس-400» يمكن أن تتسبب في كشف أسرارها التكنولوجية.

واشنطن - وكالات: دانت الولايات المتحدة تجربة تركيا لمنظومة صواريخ «إس-400» الروسية، محذرة من أن العلاقات الدفاعية مع هذا الحليف الاستراتيجي العضو في حلف شمال الأطلسي قد تتأثر «في شكل خطير» جراء ذلك.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) جوناثان هوفمان إن «وزارة الدفاع الأميركية تدنيد بأشد العبارات الاختبار الذي أجرته تركيا في 16 الجاري لنظام الدفاع الجوي «إس-400»».

وأضاف «موقفنا كان واضحا على الدوام ولم يتغير: نظام إس-400 لا يتوافق مع الالتزامات التي تعهدت بها تركيا بصفتها حليفا للولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي». وتابع «نحن نعارض اختبار تركيا هذه المنظومة، وقد تكون لذلك عواقب وخيمة على علاقتنا الدفاعية».

## أبناء سورية

## متطوعون يحاولون إخراج قلعة الحصن من عزلتها



قلعة الحصن

بعض تمرکز بعض الفصائل داخلها، وتسبب القصف الذي تعرضت له بتدمير بعض نعيمة محرم بينما تواجب أضراراً بخرافات تزين الأعمدة الضخمة داخل القلعة. وبعدها فتحت القلعة أبوابها مجددا إثر أعمال ترميم طالت بعض أجزائها، تدفق الزوار تدريجا حتى بدء تفشي وباء كوفيد-19. وتقول محرطم لوكالة فرانس برس «زارنا 23 ألف

قبل أن تتمكن قوات النظام من السيطرة عليها في مارس 2014. وتروي مديرة القلعة نعيمة محرم بينما تواجب أضراراً بخرافات تزين الأعمدة الضخمة داخل القلعة. وبعدها فتحت القلعة أبوابها مجددا إثر أعمال ترميم طالت بعض أجزائها، تدفق الزوار تدريجا حتى بدء تفشي وباء كوفيد-19. وتقول محرطم لوكالة فرانس برس «زارنا 23 ألف

محمص - أ.ف.ب: تنهمل رنا في إزالة أعشاب نباتت بين حجارة جدران قلعة الحصن في وسط سورية، إحدى أبرز القلاع الصليبية حول العالم التي لم تسلم من المعارك خلال سنوات الحرب مع أنها مدرجة على قائمة التراث العالمي. وتطوع أكثر من 400 شخص من طلاب جامعيين وسكان المنطقة لإزالة الأعشاب ونباتات يابسة وكل ما من شأنه أن يحترق داخل القلعة ومحيطها في ريف حمص الغربي، خشية من أن تصلها السنة النيران بعدما أتت حرائق على مساحات واسعة خلال الأسابيع الأخيرة في مناطق مجاورة.

وتقول رنا جريج (32 عاما) لوكالة فرانس برس «هذه القلعة هي بيتنا، هنا ذكرياتي وذاكرتي.. أخاف عليهما، من الحرائق». ويوضح ناجي درويش، المسؤول في جامعة الحواش الخاصة، التي تولت تنظيم المبادرة التطوعية بينما ينشر طلابه في أنحاء القلعة الواقعة على تلة مرتفعة «خشينا على قلعتنا من الأعشاب والأشجار اليابسة التي تراكمت خلال سنوات الحرب». ويعود تاريخ بناء القلعة

## موجة حرائق جديدة في محافظة طرطوس ومدينة جبلة

وكانت موجة الحرائق التي اندلعت في 12 الجاري اجتاحت مساحات واسعة من الغابات والمحميات والبساتين الزراعية من ريف اللاذقية وطرطوس في الساحل السوري وصولا إلى ريف حمص على مدار 5 أيام، وأكد المرصد حينها احتراق أكثر من 200 موقع وتضرر عشرات القرى واحترق بعضها بشكل كامل. وتسببت تلك الحرائق في وفاة 4 أشخاص بالإضافة إلى تسجيل أكثر من 100 حالة اختناق بفعل الأبخنة، فضلا عن تضرر أكثر 27000 أسرة وإلحاق الضرر بالثروة النباتية والحيوانية وتضرر البنى التحتية في المناطق التي شهدت حرائق.

وكالات: اندلعت حرائق جديدة في محافظة طرطوس واللاذقية بعد أقل من اسبوعين على السيطرة على السيطرة على أكبر موجة حرائق في تاريخ سورية. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن حرائق جديدة اندلعت في بعض البساتين والأحراج الواقعة في صافيتا وأسقولي التابعة لمنطقة الشيخ سعد والجريئات والسودا وتلة الشاماميس وجبل بيت سماق التابع لبلدة بحنين ضمن ريف محافظة طرطوس، إلى جانب اندلاع 4 حرائق على مفرق العبدية في ريف مدينة جبلة الواقعة بمحافظة اللاذقية.

## الجيش التركي يرسل رتلأ جديداً إلى سهل الغاب: نراقب الأوضاع في إدلب مع الروس

ونقطة المراقبة في مدينة مورك بريف حماة. وقال البيان: «بالتنسيق مع روسيا، نراقب عن كثب الوضع في إدلب، ويتم اتخاذ جميع الإجراءات لضمان سلامة قواتنا». وفي السياق، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس، انه رصد دخول رتل عسكري تابع للقوات التركية إلى بلدة قسطنطين، الواقعة في سهل الغاب ضمن الريف الشمالي الغربي لحماة، وذلك بهدف الاستطلاع في المنطقة هناك.

وكالات: أعلنت وزارة الدفاع التركية في بيان أن الجيش التركي، بالتنسيق مع زملائه الروس، يراقب عن كثب الوضع في إدلب السورية. وأقادت صحيفة «حرييت»، نقلا عن مصادر عسكرية، أن الجيش التركي بدأ بإعادة نشر عدد من نقاط المراقبة التابعة له شمالا في مناطق إدلب التي أصبحت تحت سيطرة النظام السوري، وهو ما طلبته روسيا سابقا. وكانت القوات التركية أخلت